# لمحة عن حياة الرفيق فرزندة

**نشأ الرفيق فلمز في عائلة وطنية فقيرة ودرس الصف الأول و الثاني الابتدائي في مدرسة القرية و بعدها انتقل**
**مع أسرته إلى مدينة الثورة التابعة لمحافظة الرقة حيث درس المرحلة الابتدائية وتابع الدراسة و حصل على الشهادة الإعدادية**
**تعرف على الحزب في عام 1985 و تأثر بشقيقته الكبرى كونها كانت على صلة بالرفاق وكان الرفيق فلمز يقرأ منشورات الحزب منذ تلك الفترة و تابع دراسته و دخل المرحلة الثانوية كانت روحه مرحة و معنوياته عالية جداً خلال تلك المرحلة وكانت أفكاره اكبر بكثير من سنه وكان دائما يقول لماذا لا ندرس بلغتنا أليس من المعيب أن نخجل من أنفسنا و نتكلم لغة أخرى مع بعضنا رغم إننا نملك لغة وحضارة عريقة جداً كان يسال نفسه الكثير من الأسئلة و يطرحها على أصدقاءه و كان يعيش في حالة صراع دائم مع نفسه ويناقش زملاءه في المدرسة من كافة القوميات عرب وشراكس وآشوريين وأرمن عن تاريخ الأكراد كان طالباً مثقفا جريئا يناقش كثيرا و يسأل عن كل شاردة وواردة .**
**كان الرفيق فلمز يحب رياضة كرة السلة كثيرا وبعد انتهاءه من التدريب كان يحول الفريق الرياضي إلى اجتماع سياسي يناقش فيها النواحي الاجتماعية و الثقافية و الفنية و حتى الاقتصادية كان يتمتع بروح المبادرة تستمر ذكريات الرفيق فلمز في مدينة الثورة لغاية الصف الحادي عشر و بعدها ينتقل إلى محافظة حلب و يسكن في حي الشيخ مقصود غربي حيث درس البكالوريا و نجح وسجل في المعهد العالي التجاري بحلب ناضل ضمن صفوف الطلبة وكان يعيش حالة صراع دائم مع نفسه من اجل قرار الانضمام إلى صفوف الحزب حيث كان متأثر جدا بالقائد آبو و الشهداء من أصدقاءه و الشهداء بشكل عام.**
**كان دائما يقول إن الثقافة شيء و التعليم شيء آخر و الذي يريد أن يكون مثقفا و إنسانا بكل معنى الكلمة عليه أن يتعرف على إيديولوجية القائد آبو و ينخرط في مدرسة القائد أوجلان هذه المقولة كانت بداية قراره بالانضمام إلى صفوف الرفاق وبدأ بالفعاليات السياسية سنة 1990 كان يتميز بخصائص و صفات تميزه عن غيره من المحيطين به كان محبا لوطنه ومحبا للنظام و الانضباط في عمله حتى في المنزل كان يحترم رفاقه في النضال و يحترم شعبه و يفرض احترامه على كل الناس مارس الفعاليات التنظيمية في حلب وكان منسقا أداريا للمنطقة الشرقية منها و في عام 1993 قرر الالتحاق بصفوف الكريلا وهذا ما كان يحلم به الرفيق أن يرى هذه الساحة التي كان يصفها دائما بساحة الشرف و الكبرياء و كان دائما يقول لأصدقائه**

**و رفاقه متى سأرى هذه الساحة لدي مشوار طويل وحسابات قديمة علي أن أحققها وان أكون مستعدا لهذا المشوار النبيل، لم يتحقق هدفه في تلك المرحلة نتيجة الألم الموجود في ظهره وبعدها تم علاجه وبتاريخ 1994/10/25 يعبر الرفيق فلمز مع المجموعة الثانية إلى الوطن.**

**تم الإعلان عن شهادته السبت 2002/7/25**